

زاوية حرره

نجد.. في أيام الرسول



فيصل الصوفي

ذكر محمد بن اسحاق - وهو أول من كتب كتاباً في السير والمغازي (ولد عام 85 هجري -) أنه لما اختلفت قبائل قريش حول أحقية كل منها في شرف وضع الحجر الأسود بركن الكعبة، اتفقت على تحكيم محمد بن عبد الله، وكان ذلك قبل البعثة بخمس سنوات، فحكم الرسول باشتراكها معاً في رفع الحجر، وقبلت قبائل قريش بحكمه، فصاح شيخ نجد قائلًا: يا معشر قريش، قد رضيتُم أن يليه هذا الغلام، دون أشرفكم وذوي أسنانكم.. وذكر أيضاً أنه لما قرر شيوخ قبائل قريش تدبير خطة للتخلص من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، اتفقوا على الاجتماع في دار الندوة بمكة، وعند باب الدار قابلهم شيخ جليل حسن المظهر يرتدي ثوباً غليظاً، فسأله: من الشيخ؟

فقال: شيخ من أهل نجد، علم بخبركم فحضر يسمع، وعسى ينفعكم برأي ونصح، فأدخلوه معهم، وبدأوا يتشاورون حول كيفية التخلص من الرسول، فمن قائل نجسه في مكان لا يعلم به أحد، ويبقى في الجبس حتى الموت، ومن قال بل نطرده من مكة، وكان الشيخ النجدي يقول لهم: ليس هذا برأي، ليس هذا برأي، انظروا في رأي آخر، فلما قال أبو جهل: نختار من كل قبيلة شاباً جلدًا نسيبًا، لهم سيوف صارمة فيضربوا محمدًا ضربة رجل واحد، فيقتلوه، وتفرق دمه بين جميع هذه القبائل، ولن يجد بنو عبد مناف سوى القبول بالدية، لأنهم لا يقدرّون على قتال جميع هذه القبائل، فقال الشيخ النجدي: هذا هو الرأي!! وقال ابن اسحاق إن هذا كان ابليس لعنه الله، ظهر لهم بمظهر شيخ جليل من نجد..

وقد قلت في مكان آخر: ولماذا لم يكن شخصية نجدية حقيقية، ولماذا اختار ابليس أن يقتمص شخصية رجل من نجد، وأيضاً لماذا عمد كُتّاب الكتب المدرسية على حذف اسم ذلك الشيخ النجدي ودوره، رغم أنهم عند تأليف كتب السيرة لطلاب المدارس، اعتمدوا على سيرة ابن اسحاق التي اعتمد عليها ابن هشام بدوره عند تأليف كتابه المعروف بسيرة ابن هشام.. العلاقة بين أهل نجد ورسول الإسلام، والإسلام نفسه، علاقة عدائية منذ البداية، وأعتقد أن الوهاابية السعودية النجدية اليوم وريثة أسلافها في علاقتها بالمسلمين.. في واقعة بنو معونة، حدث أن رجلاً من نجد يدعى أبو براء عامر بن مالك، قدم إلى الرسول.

وقال له: يا محمد، لو بعثت رجلاً من أصحابك إلى أهل نجد، يدعونهم إلى أمرك... هكذا خاطب الرسول: يا محمد... أصحابك... أمرك... فهو لم يعترف برسالة محمد، ولم يسلم، ولكنه تطوع بتلك النصيحة لأمر آخر.. فقال له الرسول: إن أرسلتهم، فأني أخشى عليهم أهل نجد، فقال النجدي: أنا لهم جار، هم في عهدي، فأرسل الرسول عدداً من الصحابة معظمهم من حفظة القرآن، ففتك بهم أهل نجد، وقال الرسول بعد ذلك: هذا عمل أبي البراء، وقد كنت لهذا كارهاً متخوفاً.. وهذه الواقعة، هي التي كانت سبباً في البدء بجمع القرآن، لأن أهل نجد قتلوا معظم حفظة، فخشي الرسول أن يهلك بقية الحفاظ والقرآن في صدورهم..

لقد استعصت نجد طيلة حياة الرسول، ومن بعده، وكان مسلمة الحنفي (مسيلمة الكذاب)، يعتبر نفسه نبياً مسلماً من قبل ولادة الرسول، وظل زعيماً لحركة رفض الإسلام، يقود قبيلة بني حنيفة وغيرها من قبائل اليمامة التي تقع في قلب نجد، وفي آخر أيام الرسول كتب إليه يقول: من مسلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، السلام عليكم، أما بعد، فأني قد أشركت في الأمر (النبوة) معلن، وأن لنا نصاف الأرض (نجد)، ولكم نصف الأرض (الحجاز)، ولكن قريش قوم يعتدون..

فرد عليه الرسول برسالة: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين.. وتوفي الرسول وأمر مسيلمة في نجد يستحکم، ولم يقض على حركته إلا في زمن الخليفة أبي بكر، ومع ذلك فإن أتباع مسيلمة، لم يُمنعوا سوى من المشاركة في الفتوحات الإسلامية، بينما لعبوا أدواراً مهمة في الحياة الاجتماعية والسياسية وإدارة الدولة ودواوينها، وعظم دورهم في عهد الامويين، حركة وفكر، والوهاابية السعودية النجدية هي سليلتهم.. هذا ما يقوله التاريخ لمن يقرأه.



مطر الاشموري

توافق كيسنجر وأنصار الله.. اجعلوها حرباً كبرى عالمية

لتفكير أو تفكير أكثر في تقديري..

إذا العالم يسير إلى حرب عالمية فلم تكن أمريكا تحتاج إلى نضال وجهد شاق ومضن للوصول إلى ما تسميه شرق أوسط جديد مثلاً لأن ذلك سيصبح تلقائياً وأمراً واقعاً بين نتائج ومعطيات هذه الحرب التي يؤكد كيسنجر حتمية وانتصار أمريكا فيها.

فالحرب العالمية التي يتحدث عنها هذا العجوز لا يمكن أن تكون إلا موازية لمشروع شرق أوسط جديد ومكتملة في فرضه وانجازه أو أن تكون نافية وناسفة لهذا المشروع مثلاً ونستطيع فهمها إن كانت موازية ومكتملة لمثل هذا المشروع أما إن كانت نافية وناسفة للمشروع فذلك ما كنا ستقره ونلاحظه في سياق التفعيل الأميركي المتواصل والقائم منذ تحرير الكويت ربطاً بغزو العراق ثم ما بعد ذلك.

هذه الحرب العالمية التي نتحدث عن احتمالية أو حتمية حدوثها تعني السعودية وإيران وإسرائيل والإخوان في غرب آسيا لكنهما لا تعنيما كاحتمال أو كحدث ويكفيهما مثل هذا الإدراك والفهم.

تحقق أحد زوامل "انصار الله" (يا طواير حلتّي) ولكنكم في زامل آخر يقولون "واجعلوها حرب كبرى عالمية".

ولعل ذلك تحقق بسقف العولمة في العدوان على اليمن فيما من يريد الربط لأي أسباب أو أهداف قد يقول إن هذا لم يأت إلا من تنسيق بين انصاره وبين كيسنجر.

من حق انصار الله كما من حق أي طرف أو مواطن أن يسير في خيار معارضة أو مقاومة السياسات الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة وهو خيار عقل وفكر وتفكير لا علاقة له بوضع قوة وقوى أو توازن قوي ونحوه ولا يمكن أن يدان انصار الله في ذلك وعليهم أن لا يجعلوا من ذلك تطرفاً إدانة تجاه الآخر.

جنوب لبنان الذي ترك الجيش عميلاً لإسرائيل بعد اجتياحه

منذ 2011م والعجوز الأمريكي هنري كيسنجر أصبح "البوما" في التبشير والتأكيد بحتمية حرب عالمية ثالثة وقريبة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من جهة وروسيا والصين وعادة ما يضم إسرائيل في تحالفه وإيران في التحالف المضاد كيربط بالمنطقة وأحياناً ما يحدث فيها.

ومنذ مشاركة روسيا في الحرب ضد الإرهاب في سوريا يصعد كيسنجر حملاته التبشيرية بالحرب العالمية القادمة ومعه بالتأكيد فريق لتفعيل هذه الحملات وفي هذا السياق فإن أي اطراف باتت في مازق أو في مشارف مازق لا تصدق فقط الحرب العالمية الثالثة بل تتناما وعلى رأس هؤلاء السعودية والإخوان ربطاً بتركيا تحديداً ولذلك ليس غريباً أن ينشأ ما يسمى مجلس للتعاون والتنسيق الاستراتيجي بين السعودية وتركيا، وإسرائيل هي ثقل هذا النسق أو القيادة للتنسيق وذلك ما يربط مشروع الحرب العالمية التي يبشر بها إسرائيل واللوبي اليهودي في أمريكا.

الذي يعني أننا لا نهتم بالتعامل لا مع احتمال حدوث هذه الحرب أو عدم حدوثها كأن هذه الحرب لا تعنيان لم تحدث أو إن حدثت ولا يفترض أن تشغلنا أي قضية وأي قضايا عن مواجهة السعودية كنظام وتصعيد الرد عليه بكل متاح وبكل ممكن حتى الوصول إلى كامل التحرر من الوصاية وكامل السيادة والاستقلال، ولنا من هذا المشروع اليمني كارضية وسقف أن يسير في أي تعاون وعلاقات تخدم مشروعنا في إطار الندية والاحترام المتبادل ورفض التبعية لأي آخر كـ .

لماذا اسار العالم فيما عرفت بالحرب الباردة وتجنب حرباً عالمية في القرن الماضي أو نصفه الثاني.. بسبب توازن الرعب أو خوفاً من خطر استعمال السلاح النووي عالمياً من القطبين أو من كل الاطراف.. ربما التوازن كما كان ولكن الخطر على العالم هو أكبر وأكثر مما كان وهذا يجعل الحرب العالمية مستعدة دون حاجة

مظاهر التطرف والإرهاب منتشرة بكل ركن وشارع من خلال ما يلي:

- السيارات والدراجات النارية التي تصدح بالاناشيد التي تمجد القتل وتبجل الذبح وهي تقل مسلحين معروفين بأسمانهم وسكنهم ومقرات تواجدهم على الأرض.

- محلات النت التي تحمّل ألعاب الذبح الإلكترونية للأطفال والبالغين على سطح مكتب كل جهاز في بعض مقاهي النت.

- بعض المساجد التي تنتفس خطبها ومحاضراتها علواً وتشدداً.

- بعض المواقع الإخبارية وعلى صفحات تويتر وبعض القنوات الدينية الفضائية التي أصبحت لمن هبّ ودب من المفتين المتطرفين، بعد أن أضحت هذه الوسائط دوحه ظليلة لهذا النوع من التوحش .

- شعارات الجماعات المتطرفة في جدران المدارس والمؤسسات الحكومية بما فيها العسكرية والامنية، ناهيك عن جدران كثير من المنازل وترسم أمام الجميع وبالطلاء، الفاخر الأسود والأبيض .

- توزيع المنشورات التي تتودع بقتل من يصفونهم بجنود الطاغوت على المصلين بعد كل صلاة وبالذات بعد صلاة الجمعة على أبواب بعض المساجد وعلى قارة الطريق (عيني عينك) دون أن ينس أحد بنبت شفة من الخوف والجبن.

إضحكوا على غيرنا

صلاح السقليدي - عدن



- إقامة نقاط التفتيش ورفع أعلام التنظيمات المتشددة أمام عيون المارة في ظل صمت وتجاهل محلي ودولي لهذه الجماعات مع أنها واضحة للعيان كهدف عسكري فيمكن ضربه من الجو والبر ومن البحر أيضاً.

- انتشار عناصر وقيادات لهذه الجماعات وهي تتمنطق بأسلحة مختلفة وعربات قتالية في كل مكان دون أن يتعرض لها أحد، وأن كانت خفت حدتها مؤخراً بعد الإجراءات الأمنية الأخيرة.

- مواد شديدة الانفجار وبكميات كبيرة تم نهبها من المعسكرات ومنشآت الطرقات والجسور أثناء الحرب من قبل جماعات معروفة ولا تزال بحوزتها.

كل هذه الشواهد واضحة كشمس في رابعة النهار، ثم يستغرب البعض وهو يشبك أصابعه العشر على رأسه مصدوماً من هول المفاجأة ماثقاً: كيف قتلوا الضابط فلان والناشط شعلان؟ وكيف فجر والسيارة المفخخة؟ وكيف تم اقتحام قاعة كلية... وجامعة... وكيف... ومن نهب البنك الفلاني؟ وكيف تم السطو على محل صرافة عبده ربل؟ وكيف وليش مجموعا على بريدي منطقة زريط ميط ونهبوا من تبات الموظفين؟؟ وليش كروش المقابر تكبر يوماً بعد يوم؟؟

اضحكوا على غيرنا، وعلى السذج،وما أكثرهم هذه الأيام.

ولو جمعتم العالم معكم..
بقوة الله سنهزمكم

عبدالله المغربي



ظهر الوزير المُعين الجديد وزير خارجية نظام آل سعود بتصريح جديد يؤكد لنا فيه ان قادة امريكيين وبريطانيين واجانب ومرترقة وكل من استطاعوا جمعهم ليحاربوا اليمن ويصوبوا جام غضبهم من نووي ايران على يمن اليمان والحكمة، يقالتون معهم ويقدمون لهم الاستشارات والإحداثيات والمعلومات اللوجيستية..

بصواريخهم وطلانزاتهم ومدركاتهم والمرترقة منهم وبعنفوتياتهم وبوارجمهم وكل ما يمتلكونه من الاسلحة الحديثة والفتاكة يقتلون الشعب اليمني ويحرقون اراضيهم ويهدمون بناه التحتية ويحاولون بشتى السبل ذله وتركيعة، دون علمهم وبجهل منهم أنه شعب لا يرضخ ولا يستكين ولن يعترف أبداً إلا بدناءتهم..

آل سعود بالأموال يشترون المنظمات والاصوات والقنوات وكل شيء، يمكن له ان يوصل صوت الشعب اليمني ويخرجه من مكانه ويوصل معاناتهم الى ابناء الشعب واصحاب المبادئ والقيم في العالم..

وأخر من استطاع المسعودون ان يشتروا صوته وزير خارجية بريطانيا عندما طلع علينا مدافعاً عن نظام آل سعود وتحالفهم، منكرًا قتل اليمنيين والمدنيين منهم وهدم البنى والمنازل على رؤوس ساكنيها، ونافياً استخدام نظام آل سعود أسلحة محرمة وقنابل انشطارية وعنفودية..

وكأنهم يضعون على اعينهم عشاوات سوداء، مظلمة لا يرون من خلفها سوى أموال آل سعود التي يدرّونها عليهم ولا يجمعهم سوى إيقاف الاستفزازات في حدود مملكة المعتدين..

وحين نرى هؤلاء جميعاً ندرك أنهم ومثألهم بلا إنسانية ودون ضمير وبلا قلوب لا يستحقون حتى مجرد الذكر لأنهم يقتاتون من فئات ملوك آل سعود.. ومهما استمر وا في الانبصاح امام أموالهم، سنظل مستمرين بشموخنا وإبائنا وعنفواننا لا نخشى صواريخهم ولا نهنتم لشيء سوى الذود عن الوطن والدفاع عن كرامتنا والاقتصاص ممن يعتدون علينا..

تعز.. تدمر لتتحرق

محمد عبده سفيان



كان أبناء تعز ينعمون بالامن والامان والاستقرار والسلام في منازلهم ومحلّاتهم، وأصبحوا اليوم يعيشون أوضاعاً مأساوية بسبب الحرب الملعونة.. غالبيتهم شردوا من منازلهم وأصبحوا بلا مأوى وبلا غذاء، وبلا كساء، وبلا دواء.. ومن بقي منهم محاصرون في منازلهم بدون ماء، ولا غاز ولا مواد غذائية ولادواء..

هكذا أزد تجار الحروب أن يصبح حال تعز وأبنائها.. قبضوا ثمن دمار تعز وإزهاق أرواح أبنائها وسفك دمانهم أموالاً مدنسة.. حاولوا تعز الثقافة والعلم الى مدينة أشباح والى قنهار أخرى، فلا تشاهد في شوارعها سواء تلك الميليشيات المدججة بكل أنواع الاسلحة..

المشاهد والمناظر التي كنا نشاهدها عبر شاشات التلفاز في مقدشو وكابل وقنهار والعراق وسوريا وليبيا أصبحتا نشاهدها منذ مارس العام الماضي بعيوننا المجردة في تعز الحالية.

يتحدثون عن تحرير تعز ولاندرى ممن سيتم تحريرها.. فمن هو المستعمر والغازي الاجنبي الذي يحتلها؟.. فإذا كان الجيش واللجان الشعبية من أبناء اليمن عامة ومن أبناء محافظة تعز هم غزاة ومحتلون في نظر من يطلقون على أنفسهم (المقاومة).. فماذا يسمون القوات السعودية

والاماراتية والسودانية والمغربية والمرترقة الاجانب من شركة (بلاك ووتر) الامريكية الذين وطأت أقدامهم أرض الوطن معززين بأعداد مهولة من الدبابات والمدركات والمدافع وراجمات الصواريخ والياتيات والعربات العسكرية ومختلف أنواع الاسلحة الحديثة والمتطورة و مسنودين بمئات الطائرات الحربية إف 16 والالاشي وبدون طيار واليوارخ والزوارق الحربية ؟.. هل هؤلاء غزاة قداموا من خلف البحار والصحاري فانتهموكوا سيادة اليمن واستقلاله واحتلوا اراضيهم وندسوا ترابه الطاهر وقتلوا أبناء الشعب اليمني ودمروا مقدراتهم ومنزلتهم ومدنهم وقراهم؟.. أم أنهم محررون ؟.. فمتى كذا الغزاة المحتلون (محررين)؟! تعز.. تدمر لكي تتحرق؟!.. فهل سيتم تحريرها من أبنائها الذين يقتلون ظلماً وعدواناً والذين شردوا من منازلهم مجبرين مكرمين، ومن شبابها وأطفالها الذين خرّوا من التعليم في مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم وجامعاتهم؟!

الى تحويلها ساحة حرب مفتوحة لتصفية الحسابات الشخصية والحزبية كانوا قد استعادوا حياتهم الطبيعية بعد نجاح التسوية السياسية السلمية اللازمة وكانوا خلال الاعوام الثلاثة التالية للعام 2011م يعيشون بأمان الله آمنين مطمئنين في منازلهم ومقار أعمالهم ومحلّاتهم التجارية.. أبنائهم وبناتهم يذهبون الى مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم.. وكانوا يذهبون مع أسرهم الى الحدائق والمنتزهات والسواحل والشواطئ الجميلة في عدن والحديدة والخوخة والمخا ويختل ووادى الملك في العطل الاسبوعية والاعیاد والمناسبات.. كانوا يتبادلون الزيارات ويحضرون الاحتفالات والفعاليات العامة ويشاكون أهاليهم وأصدقاهم هم أفراحهم وأحزانهم.. كانوا يذهبون الى أعمالهم أو يسافرون الى خارج الوطن أو الى بقية المحافظات ويعودون الى منازلهم آمنين مطمئنين، ولكن تجار الحروب عباد الدينار أبوا إلا أن يحوّلوا مدينة تعز بل والمحافظه بشكل عام مرة أخرى الى ساحة حرب مفتوحة بدأت في مارس 2015م ولا يعلم إلا الله متى ستنتهي ليعود الامن والسلام الى تعز.. مدينة السلام والمحبة والوئام وزهرة المدن اليمنية.

أرواح بريئة تُرْمَق دماء، زكية تُسْفَك في آجيا، وحرارات وشوارع وأسواق مدينة تعز.. سمات المنازل ذمرت فوق رؤوس ساكنيها سواء بصواريخ طائرات العدوان السعودي أو بقذائف الدبابات والمدافع وصواريخ الكاتيوشا المتبادلة بين الطرفين المتصارعين على السلطة.. جميع المنشآت العامة والخاصة والمحلات التجارية ذمرت.. سمات المنازل والمحال التجارية والمؤسسات العامة والخاصة نُحِبَت من قبل نفس ميليشيات الفيد والنهب التي عاثت فساداً عام 2011م..

مدارس تعز التي كانت مصانع للعقول يتخرج منها آلاف الطلاب والطالبات ويتصدر متخرجوها قائمة الوائل العشرة على مستوى الجمهورية في الشهادات العامة الاساسية والثانوية حولتها الميليشيات المسلحة الى سجون وثكنات عسكرية ومعسكرات للتدريب.. أصبح ملك الموت يترصّد الرجال والنساء والأطفال والشيوخ والشباب في كل آجيا، وحرارات وشوارع وأزقة مدينة تعز بل وحتى في كل بيت من بيوتها التي ذمرت أو التي لم تدمر بعد..

يا رجلاه



زعفران علي المهنا

مثير للاشمئزاز عند اندماجهم في الكذب لدرجة تصديقهم له ليقبلوا المواضيع بطريقة رخيصة كي تشوش الصورة صورة الانسان اليمني المناضل الواقف على أرضه وعرضه..

ياالرجاله

ان يتم اسقاط مشاركة السيدة اليمنية في معتوك النضال عن الارض والعرض بأي صورة من اجل التشويش على دور الانسان اليمني الصامد الشامخ فهذا دليل إفلاس بعد ان عادوا للجورهم مدحورين ومفسلين.. واذا ظنوا ان عصر التباهي بالذكورة هو القائم كما هم يعيشونه فالفارق بين ذكور تهم ورجولتنا التاريخ..

فبرجولتنا التي اتحدنا بها ذكوراً واناثاً أعدنا صناعة التاريخ..

فقد كنا في حضار تنا السابقة ومازلنا في عصرنا الحالي الفضل وأولي بأس شديد مع تعزيز عوامل الشورى والمحبة بين صفوف مناظلينا..

وعندما تميزت اليمن بأن من تقلد الحكم فيها إناث فقد كتب التاريخ بأنها أضافت مع أحوثها أنصع صور الرجولة، ولنا في التاريخ ما سطره بكتاب الله عز وجل..

لذا كل صور تشويه هذا النضال لن يجعلنا نقف ونترجع، وستظل المرأة اليمنية صانعة الرجال وهي من غرست الحب الاسمي حب الاوطان في قلوبكم وصنعت منكم أبطالاً وجعلت منكم آباء، وابناء، فلا ظنوا ان مثل تلك العرطعات ستثنينا عن مهمتنا وهي صناعة الانسان اليمني الشامخ الصامد..

تحية تقدير للإستاذة فائقة السيد ومن خلالها تحية تقدير للمرأة اليمنية في كل بيت في وطني الغالي اليمن ومعها ستردد جيناً:

#انثا يميني وأحب وطني